

(10) حزبي آزادي... - المكتب الاعلامي لحزب آزادي الكوردستاني-الحر

facebook.com/permalink.php

حزبي آزادي الكوردستاني الحر والوطني الكردي في سوريا يصدران بيان ويستكران غياب تمثيل الشعب الكردي في اللجنة الدستورية. بيان حول تشكيل اللجنة الدستورية السورية:

بعد ثمانية سنوات من الحرب المدمرة في سوريا والتي أدت في نتيجهتها إلى قتل وتشريد و تهجير عشرات الألوف من السوريين ،وتدمير المدن السورية و تخريب منشآتها الإقتصادية ،وتدفق عشرات الآلاف من الإرهابيين عبر حدودها إلى داخل الأراضي السورية بتسهيل من الدول المجاورة وخاصة تركيا وإستباحة حرمة أراضيها وسيادتها من قبل القوى العالمية والإقليمية هذه ، بعد كل هذا يأتي إتفاق القوى العالمية والأمم المتحدة وبإسهام مباشر من ما يسمى بالدول الضامنة في أستانا /روسيا ،إيران ،تركيا / على تشكيل لجنة دستورية مناصفة بين النظام والمعارضة وما يسمى بالمجتمع المدني ، ويفرضوها على الشعب السوري الغائب الوحيد عن جهود إنشاء هذه اللجنة والتي من المنتظر بدء أولى إجتماعاتها في جنيف قريبا ، يأتي الإتفاق على تركيبة هذه اللجنة وإختيار المنضوين في صفوفها بناء على رغبة وإختيار الدول الأجنبية وليس من إختيار الشعب السوري المعاني الوحيد من الحرب في بلاده ، وبالتالي هذه اللجنة لن تعمل لمصلحة الشعب السوري ، ولصالح إحلال السلام في بلاده بل ستعمل على إطالة أمد الصراع قدر الإمكان ، وإطالة معاناة الشعب السوري ، ومن أولى نواقصها الكبيرة إنها تعمدت إلى إهمال مساهمة مكون أساسي من مكونات الشعب السوري فيها الا وهو الشعب الكردي و حركته السياسية ، وتجاهل إرادته في تشكيل هذه اللجنة التي من المفترض بها تمثيل مصلحة الشعب السوري بمجموعه ، و سيبقى جهودها و قراراتها و دستورها التي سنتشأه مستقبلا تخص جزءا من الشعب السوري و مصالحه فقط ،و ستبقى هناك القضية الكردية في سوريا من دون حل عادل ومبعا دائما على القلاقل ومدخلا للتدخل الخارجي من قبل الأعداء في شأن سوريا الداخلي مستغلين المظالم التاريخية للشعب الكردي و معاناته جراء عدم الإعتراف به دستوريا وفق المواثيق والعهود الدولية في هذا الشأن.

إننا في الأحزاب الموقعة أدناه نعبر عن رفضنا و إستكارنا لتشكيل اللجنة الدستورية بهذا الشكل من قبل القوى والدول الأجنبية وفرضها على الشعب السوري عنوة ، وندعو إلى إعادة النظر فيها وضم ممثلي الشعب الكردي إليها وفق نسبتهم السكانية العامة للشعب السوري ، وكما أننا نجد أنه أية لجنة دستورية جادة في عملها لن تشكل إلا وفق إرادة السوريين أنفسهم ، وتنتج عن حوار جاد بين الحكومة السورية والمعارضة وممثلي الشعب الكردي ،تقام في أي مدينة سورية ، ولا بأس أن تكون بإشراف الأمم المتحدة كضامن لإنجاحها بعيدا عن هيمنة دول إقليمية بحد ذاتها ؛ خاصة وأن هذه الدول الإقليمية كانت على الدوام جزءا من المؤامرة على الشعب السوري كله ومحاولة ضربه ببعضه ، ومسؤولة بشكل مباشر عن إراقة دماء السوريين ،ومن المؤكد أنها لا تريد الخير للشعب السوري ، بل تسعى لتحقيق مصالحها فقط على حساب السوريين و شقائهم ومصلحة هؤلاء لا تكمن أبدا بتحقيق السلام بل بإستمرار الحرب في سوريا.

ومن هنا فإننا نناشد كافة القوى الوطنية السورية على رفض هكذا لجنة دستورية مبتورة والبدء بحوار جاد ينتج عنه تشكيل لجنة دستورية وطنية حقيقية تمثل مصلحة الشعب السوري بكافة مكوناته القومية والدينية والبدء بمراجعة الدستور السوري الحالي المعلن عنه عام 2012 وتطويره ليصبح دستورا تقدما معاصرا و معبرا لحقوق الشعب السوري بكافة مكوناته بعيدة عن سيطرة أو تقضيل أحدهم على الآخر.

حزب آزادي الكوردستاني_ الحر

الحزب الوطني الكردي في سوريا

قامشلو 25/9/2019